

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 42 70 6441 هـ | المنامات

## ومخالفاتها

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا هذه الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين - 00:00:36

وسلم تسليمًا كثيرة مزيدًا الى رضا رب العالمين اما بعد عباد الله واوصيكم ونفسكم بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى - 00:01:02

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤية الصالحة من الله - 00:01:28

يراه المؤمن او ترى له والحل من الشيطان هذا اصل عظيم في المنامات يا عباد الله حيث ينام النائم وتختلجه انواع المنامات واشكالها فاما يكون في فرح وسرور وحضور واما ان يكون في اذى وعنة وتحزين - 00:01:49

وجماع الرؤى والمنامات يا عباد الله تنقسم الى اقسام ثلاثة اولها الرؤيا الصالحة المبشرة النافعة وضايقها ان يقوم القائم من نومه فرحا بها قال صلى الله عليه وسلم هي رؤيا من الله يبعثها سبحانه على يد ملك الرؤيا. يراها المؤمن لنفسه - 00:02:15 او ترى له من غيره. فليحمد الله عز وجل عليها اولا. فهو الموفق لها. ولا يقصها الا على لبيب ناصح لان لا يحسد او يغبط ثم تكون في النفوس ما يكون - 00:02:43

اما النوع الثاني يا عباد الله فانه الحلم المزعج المؤذن الذي هو تحزين وتخويف من الشيطان ويسمى في هذا الزمان بالكوابيس. فهذه لا تضر المؤمن وانما يواجهها بستة امور اليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

فاولها انه اذا استيقظ من هذا الحلم المؤذن فليسعد بالله من الشيطان ثلاثاً وليسعد بالله من شر ما رأى ثلاثاً. وليتفل عن يساره ثلاثاً واذا استيقظ على جانب فليبدل حاله فان كان على جانبه اليمين انقلب على الايسر وان استيقظ على الايسر - 00:03:27 انقلب على اليمين وان كان مستلق على قفاه فليأخذ على جانبه اليمين تفاؤلاً ان الله حلمه المزعج من حال الى حال الامر الخامس يا عباد الله اذا تكرر هذا الحلم في ليلته او في ليالي متعددة كان يرى ان - 00:03:56

بعيرا ينهشه او ان حية تلاحقه او ان عقرب تقرصه او انه يهبط ويسقط من مكان او انه يرى شرا وكلاباً وذئاباً تنهشه وما جرى مجرى ذلك. فليقم من نوم - 00:04:20

وليتوضأ فانه سلاحه. ول يصلى ركعتين يراغم بذلك الشيطان الذي احزنه بهذا المؤذن والامر السادس يا عباد الله. وانتبهوا له صغاراً وكباراً. ذكوراً وإناثاً. قال صلى الله عليه وسلم ولا يقصها على احد فانها لا تضره باذن الله. نعم لا يذهب يحكىها على زوجته او - 00:04:40

على ولده او على صديقه او يذهب ينشد عنها المغربين وكتير منهم من الدجاجلة المخربين فليحمد الله عز وجل ويتعوذ بالله من الشيطان ثلاثاً. ومن شر ما رأى ثلاثاً. ويتأتى عن يساره ثلاثاً - 00:05:13

ويغير هيئته في نومه ويتوظأ ويصل إلى ركتين ولا يعبرها ولا يقصها على أحد فانها عندئذ لا تضره باذن الله اما النوع الثالث يا عباد الله فهي اضغاث الاحلام التي تسمونها بالخرابيط. ومنها ما يراه الرجل - 00:05:33

يوجب له احتلاما ولو رأى انه يقع على ذات محرم. وكذلك المرأة ما ترى انه يوجب لها احتلال امن ولو وقع عليها في المنام ذو محرم فهي اضغاث احلام ولا شيء ولا يفكر بها فما اسرع ما - 00:05:57

هذا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. في هذه المنamas فانتبهوا له واحذر ان تتجاوزوه وحذاري من المخربين والمبطلين والكهنة والشياطين واذنابهم ان يغروكم وان يشغلوكم حتى وجد من الناس من يهتم للمنام اهتماما عظيما في سؤاله وفي تعبيره وفي البحث عنه اعظم من - 00:06:17

اهتمامه بفرائض ربه لا بل وبكلامه القرآن. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد - 00:06:47

الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقرا بربوبيته مؤمنا بالوهبيته واسمائه وصفاته مراجعا بذلك كمن عاند به او جحد او شك وكفر - 00:07:17

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظموا اوامرها بالمبادرة اليها - 00:07:42

وفرائضه بالمسارعة الى ادائها ونواهيه بالحذر والتبعاد عنها. واعلموا عباد الله ان اهل هذا الزمان انشغل المنشغل منهم بهذه المنamas حتى اشغلونا في استفتاءاتهم. يهتم للمنام اعظم من اهتمامه لحاله وحرامه. لبيعه وشرائه - 00:08:09

لعباداته وفرائضه. وهذا ان دل على شيء فيدل على ضعف الایمان اولا. وعلى نقص العقل ثانيا وعلى هجولة الشياطين باهلها ثالثا وفي خضم ذلك يا رعاكم الله احذروا من هؤلاء المدعين علم الغيب في المنamas حتى اوقعوا بين الناس انواع - 00:08:34 من الشرور والعداوات واثاروا فيهم النعرات والبغى. يعبر المعتبر يقول فلان اراد بك كذا ويسميه باسمه او زوجتك فعلت كذا. فينتهي الامر الى فراق. وربما الى تشاحن وربما افظى ذلك الى - 00:08:59

مقاتلة ومحاربة ولا يعلم الغيب الا الله. والمنamas غاية ما فيها انها بشري مطمئة للمؤمن ليس فيها من علم الغيب ما يتخرص فيه هؤلاء المتخرصون. ويدعوه هؤلاء الجاهلون. ومن من هم من الكهان ومن اذنابهم عيادة بالله منهم ومن حالهم ومن مآلهم. واعلموا عباد الله - 00:09:19

الكافر انما يستفيد كهانته من الراجحين بالغيب ومن الشياطين حتى يصدقه العوام والهوا يقلون الم يقل لنا انه سيقع في يوم كذا؟ هذا الامر وقد وقع واما كذباته التسع والتسعون - 00:09:49

فلا يلتقطون اليها. ومن هؤلاء يا عباد الله بعض هؤلاء الذين يشتغلون بالتعبير حتى يعطفوا ابصار الناس اليهم وحتى يسلبوا اموالهم ودينهم ولا يهون من هؤلاء من كانوا من مدعى الرقية الذين يطلعون على - 00:10:09 عورات الناس ثم تسألون هذا ارأيت مناما فاذا قصه عليه قال فلان هو الذي سرك وفلانة هي التي نظرتاك وكذا وكذا حتى يشيعون بين الناس العداوة والبغضاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:10:29

يئس ان يعبد في هذه الجزيرة. ولكن في التحرير بينكم. فحذاري منهم يا رعاكم الله. واعلموا انه لم حول على المنamas والاحلام الا اهل البدع والضلal. فالصوفية والقبورية بنوا ولايتم لهم لله على مخاريق - 00:10:49

الشيطان ومنها ما يراه ويرونه في منamasهم. كان يختلج اليهم. فيقال ابشر بالجنة. فيصدق الكذوب ثم يترك العمل ثم يكون ذلك سببا في عجبه وكبره. وتركه الایمان. الطائفة الثانية عوام الخوارج - 00:11:09

الذي كان المنام سببا لظلائهم وغوايتم. وما خبر حادثة الحرم عنا بعيد. لما اشتبه الشياطين ان فلانا هو ابن فلان هو المهدى المنتظر. رآه نساؤهم ورجالهم وشبابهم حتى صدقوا ذلك وايقنوا - 00:11:29 وبنوا عليه فعلم الفاسد وتجارتهم الخاسرة. ثم - 00:11:49